تُراثنا المُهمل- متحف "محمد ناجي": عُزلة في الحياة و"زيارة كل فين وفين"

06:43 م | الثلاثاء 11 فبراير 2014

كتبت - يسرا سلامة:

وسط مساحة واسعة من الصحراء الممزوجة ببعض الخضرة، وعلى مقربة منش قمة أهرامات الجيزة في كفر غطاطي، يقبع مرسم الفنان "محمد ناجي"، والذي ا
حالة الهدوء والسكينة التي تحيط بالمرسم كانت أساس اختيار "ناجي" للمكان، والذى تشابه مع كثير من الرسام والفنانين من أجل هدوء يعطي للإبداع مساحة
وكأنها قدره المحتوم، عزلة لاختارها الفنان في جُل وقته لمزيد من الإبداع وترك العنان لريشته، وعزلة على كنوزه من اللوحات الزيتية، فهنا في مرسمه ظلت
وعلي يد "فاروق حسني" وزير الثقافة الأسبق، تحديداً في عام 1991، تم افتتاح المتحف في ثوبه الجديد، بعد أن تحول المرسم إلى مباني بيضاء، تحوي صالتين

"ناجي". نشأة فنية بروح القانون

ألواح زيتية وبعض من مقتنياته، بقيت للفنان التشكيلي السكندري هنا في محافظة الجيزة، تري في أعماله ومقتنياته بعض من روحه، بقيت حتي بعد رحيله، "
بدأ "ناجي" حياته شاعراً حيث كتب مجموعة من الأشعار المصرية والفرنسية، ثم عرف الطريق إلى الفن من القانون، بعد حصوله على درجة الليسانس من جامعة
وتنقسم لوحات "ناجي" كما انقسمت حياته إلى ثلاث مراحل، في إيطاليا ثم الحبشة، حين حصل علي بعثة قضي فيها سنة كاملة هناك، ليختتم رحلته في مص
ويحوي متحف "ناجي" مجموعة أعماله تخبرك عن أثره، فهنا في صالة 2 توجد لوحات آثار بومبي الإيطالية وبرج فلورنسا بإيطاليا، وأيضاً لوحة لحديقة أنطونيوس

لوحات "الريف"..تنقل العادات قبل الصورة

لم تلتقط فرشة الفنان التشكيلي فقط مظاهر الريف من الخارج، لكنه كان يبرز في لوحاته العادات المنتشرة في الريف، مثل ما رصده في لوحة "الطب في الر

كما رسم "ناجي" مجموعة من اللوحات من خياله عن الفن المصري الفرعوني، كما ترك مجموعة من اللوحات عن العادات المصرية في الأقصر، أثناء زيارته إلى قري

كما تأثرت لوحات "ناجي" بمناخ الاستقلال والنهضة الذى صاحب الحركة الوطنية المصرية، ويترك في أثره الزعيم الوطني "مصطفي كامل" أثراً كبيراً، خاصةًبعد

وفى الصالة الأخرى لعرض لوحاته، زُين سقف غرفتها بلوحة بيضاوية ضخمة للفنان أسمها "جني البلح"، والتي صور فيها عادات المصريين في الريف في قطف

ألواح "الحبشة"..ثمار بعثة "ناجي" هناك

تأتي بعثته إلى الحبشة في عام 1932 مثمرة بمجموعة من اللوحات الزيتية، التي صور فيها "ناجي" مظاهر الحياة في أثيوبيا، مثل الأمير النجاشي الذى يخرج ل

كما نقلت فرشاة "ناجي" النيل الأزرق والأحمر في الحبشة، وصور سعادة أبناء الجنوب بحلول الفيضان، وغناء النساء وفرح الاطفال بموسم مائي جديد، وصور رائ

كما عرفت فرشة "ناجي" الطريق إلى نفسه، حيث رسم نفسه بألوانه الزيتية، وكذلك رسم بوتريات لعائلته مع الخدم في لوحة زيتية تتوسط معرضه، ورسم نفس

وهنا في مكان عرض لوحاته، رسم "ناجي" بريشته لوحة فنية يقلد فيها اللوحة الفرنسية الشهيرة "المولود الجديد"، والموجودة في متحف اللوفر، ونسخ منها

ودفعت لوحات "ناجي" ليكون رائد الفنون الجميلة، رسم في حياته بألوان عديدة وعلى مواد مختلفة مثل ألوان الباستيل والزيت وغيرها، على الورق والقماش و

متحف "ناجي".. "زيارة كل فين وفين"

تأثر "ناجي" بالإسكندرية جعله يترك لوحة كبيرة تضم كل من تأثر بهم من الإسكندرية، ويرسم فيها بعض من العظماء في ذلك الوقت من الأدباء والشعراء وز

"زيارة كل فين وفين" هكذا عبرت "مها" موظفة المتحف عن الزيارات التي تأتي إليه، كل عام يتذكر "ناجي" مجموعة من أفراد لجنة الجرد من وزارة الثقافة، كما

ثماني وستون عاماً عشها "ناجي" وسط مرسمه، حتي وافته المنية وسط لوحاته كما عاش بينها، كانت لوحاته هي الكنز الوحيد الذي تركه لمحبي الفن، دون

لمتابعة أهم وأحدث الأخبار اشترك الآن في خدمة مصراوي للرسائل القصيرة.. للاشتراك...اضغط هنا